

تاج العروس من جواهر القاموس

عليه وأسقيته ركيته جعلتها له وجد ولا من نهري جعلت له منه مسقى وأشعبت له منه
وتساقوا سقى كل واحد صاحبه بجمام الاناء الذى يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطفرة وتساقى
القوم كأسا مرة * وعلى الخيل دماء كالشقر وأسقيت في القربة وسقيت فيها لغتان وأنشد
الجوهري وماشنتا خرقاء واه كلاهما * سقى فيهما مستعجل لم تبللا بأضيع من عينيك للدمع
كلما * تعرفت دارا أو توهمت منزلا وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للحجاج من الزيب
المنبوذ في الماء وكان يليها العباس رضى الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء
استفعال من السقيا أي انزال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الراتع مسقاته
إذا رفق برعيته ولان لهم في السياسة والسقية كغنية النخل تسقى بالدوالي وسقى بطنه كعنى
لغة في سقى واستسقى نقله ابن الأثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف
بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدار قطني وأبو حفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز السقاء
الفلاس أحد الأئمة المشهورين مات سنة 249 وساقية مكى وساقية موسى وساقية أبى شعرة وساقية
محفوظ قرى بمصر و (ساكاه) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في
المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سكا إذا صغر جسمه نقله
الازهرى أيضا و (سلاه وعنه كدعاه ورضيه سلوا) بالفتح (وسلوا) كعلو (وسلوانا) بالضم
(وسليا) كعتى ويكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفى المصادر لف ونشر مرتب وأجرى نصير بن
أبى نصير بيت رؤبة لو أشرب السلوان ما سليت * ما بى غنى عنك وان غنيت فيما عرض على
الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربه
سلوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلوت أي لو أشرب السلو شربا ما سلوت (و
أسلاه عنه فتسلى والاسم السلوة ويضم والسلوانة بالضم العسل كالسلوى) وأنشد أبو عبيد
لخالد بن زهير الهذلي وقاسمها باء جهدا لانتم * ألد من السلوى إذا ما نشورها وقال
الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر وقال الفارسي انما سمي العسل سلوى لانه يسليك بحلاوته
وتأتيه عن غيره مما يلحقك فيه مؤنة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على الزجاج
(و) السلوانة (خرزة للتأخير) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويفتح) عن
الصاغاني (كالسلوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعث بعد
المحبة (و) قيل (خرزة) شفاقة (تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاها الانسان
فتسليه) وقال اللحياني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفى الصحاح السلوانة
خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر شربت على سلوانة

ماء مزنة * فلا وجديد العيش يامى ما أسلو (أو السلوان ما يشرب فيسلى) هو ذلك الماء الذى تقدم ذكره وبه فسر قول رؤبة السابق الذى أنكره الاصمعي (أو هوان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله اللحيانى عن بعض وأنشد ياليت ان لقلبي من يعن * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا .

(أو هو دواء يسفاه الحزين فيفرحه) وفى الصحاح فيسلو والاطباء يسمونه المفرح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (واد لسليم و) أيضا (عين) معروفة (بالقدس عجيبة لها جرية أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي و در القائل قلبى المقدس لما أن حلت به * لكنه ليس فيه عين سلوان (والسلوى) فى القرآن (طائر) أبيض كالسمانى (واحده سلواة) وأنشد الليث * كما انتفض السلواة ب القطر * وفى الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة (و) السلوى (كل ماسلاك) عن الفارسي وبه سمى العسل سلوى كما تقدم (ومسلية كمحسنة أبو بطن) من مذحج وهو مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ومالك جماع مذحج منهم شبيب بن عمرو بن شبيب المسلى ذكره ابن أبى حاتم وجده حدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبرة عبد الرحمن المسلى تابعي عن ابن عمر وتميم بن طرفة المسلى عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلى عن الاشعث بن قيس روى له أبو داود وعمرو بن حسان المسلى عن مغيرة (و) مسلية (بن هزان صحابي) هكذا فى النسخ والذى فى معجم ابن فهد مسلية بن حدان الحدانى قدم بعد الفتح فأنشد وفى التبصير للحافظ مسلية بن عامر بن عمرو من ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلى كسمى وتكسر لاه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشى وكأنا تبع الصور بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عيالها روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض فى طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والطنب (واستلت الشاة) أي